

كلمة ونص

ميشيل خياط

أمنية نبيلة في اليوم الجميل

لعل ذهب ملايين التلاميذ والطلاب إلى مدارسهم اليوم، يضيء على حياتنا حيوية مميزة حتى نخال أن الربيع قد أقبل ونحن عملياً على أبواب الخريف. المشهد مبهج بحد ذاته، وإذ ذهب إلى معانيه، فإنه انتصار كبير لسورية، لأن العلم نور. كان حلم البشريّة، (العلم للجميع) في العام ٢٠٠٠...!!!، اليوم نتحدث اليونسكو عن ٨٤ مليون طفل وشاب سعيون خارج المدرسة في العام ٢٠٣٠...!! أي أن أربعة فقط من كل عشرة شباب سيتمكنون من إتمام تعليمهم الثانوي في ١٩٣ بلداً من بلدان العالم حتى العام ٢٠٣٠. حدث جيل أن يتوجه ما يقرب من أربعة ملايين تلميذ وطلبة، أكثر من نصفهم من الإناث، إلى ١٣٠٠ مدرسة، بعد حرب ضروس على سورية، ولم تنته بعد. فلما نأكل نتعيش، فإننا نتعلم لنعمل.

ولعلنا الآن في حاجة ماسة إلى العمل، ونحن نحضر إلى إعادة أعمار سورية. وبهذا المعنى، فإن الحفاوة بالتعليم المهني والتقني، وتكريس هذا العام التربوي له، إنما هو ضرورة وطنية قصوى. والرافعة الكبرى اليوم لهذا النمط من التعليم، إصدار السيد الرئيس بشار الأسد - مؤرخاً - قانونين (٣٨-٣٩)، نصاً على تحويل المدارس والمعاهد المهنية والتقنية إلى ورش ومراكز إنتاج وسمح لها بالاشتراك مع الصناعيين ما يتيح تشغيل الطلاب في المصانع أثناء دراستهم، ما يوفر دخلاً مالياً كبيراً نسبياً لهم ولدراسهم ومربيهم وإدارييهم. ومن يراجع الأرقام يجد أنه بالمقارنة مع (٣٧١٣٨٤) في المدارس العامة، لدينا (٨٣٨٧٣) طالباً وطالبة في التعليم المهني والتقني حسب أرقام العام ٢٠٢٢، لكن هذا الرقم الأخير، هو رقم بداية العام الدراسي، إذ يجير ٣٠ بالمئة من خريجي التعليم الأساسي على التسجيل في الثانويات المهنية، لكنهم سرعان ما يتسربون منها. ووصلت نسبة المتسربين إلى ٤٢ بالمئة في وقت سابق.

لعل أضعف الأيمان، أن تعمل على صون نسبة الـ ٣٠ بالمئة في مرحلة إعادة الإعمار والحاجة إلى الأيدي العاملة والكفاءات الفنية، ولاسيما أن المدرسة المهنية التقنية هي الطريق إلى المعاهد المتوسطة وإلى الكليات الجامعية التقنية التي تكثر تفاعلاً. وأسيء لهذا التعليم في بلدنا، إساءة كبرى، عندما اعتد في أواسط الفئتين، كحل لإفقاد (عرف) الاستيعاب الجامعي.

وكتبت شاهداً على الواقعة، إذ نجح في العام ١٩٨٦، (١٣٠٠٠) طالب وطالبة في الثانوية العامة، وكانت وزارة التعليم العالي تهيئاً لاستيعاب ٦٣ ألف طالب فقط. جرى تحويل ٣٠ ألف طالب للمعاهد المتوسطة في تلك السنة وتقرر منذ ذلك الحين، تحويل ٧٠ بالمئة من حملة الشهادة الإعدادية آنذاك إلى التعليم المهني التقني.

وقدم هذا الحل صورة بشعة عن التعليم المهني مفادها، أنه يمنع طلابه من الوصول إلى الجامعات، وبما أن كل ممنوع مرغوب، بدأ اللف على القرار بالتسرب المفرغ والذهاب إلى امتحانات الثانوية العامة الحرة، كانت نسبة الـ ٧٠ بالمئة المفاجئة ضريباً من اللمعقول. ولنن رجعتنا في العام ٢٠٠١ إلى نسبة الـ ٣٠ بالمئة فإن ديوها لم تتلاش نهائياً.

نعيش اليوم على ضفاف حل جديد وفره القانونان (٣٨-٣٩)، يستجبان إذا ما طبقا، حوافز مالية مجزية الأمور الإدارية واللوجستية جاهزة لاستقبال الطلاب والتلاميذ في جميع المدارس والمدارسين والمدرسين، أثناء الدراسة، وثمة حوار ما بين التربية وأحد الصناعيين في دمشق، لتشغيل عدد من الطلاب في مصنعه بأجر شهري يصل إلى مئتي ألف ليرة.

هذا الحافز سيمع التسرب وسيجذب في الأعوام القادمة، حملة شهادة التعليم الأساسي، إلى المدارس المهنية التقنية، طواعية وبشغف. يحتاج نجاح هذا الحل إلى متحمسين له لتفكيده في وزارة التربية، وإلى إعلاميين، مدركين له ومؤمنين به بصفتهم رافعة وطنية كبرى، لتقدم وإندهار سورية، يتابعونه يومياً ويؤمنون نجاحاته وعثرته.

أجور النقل في المدارس الخاصة تضيق بين «التربية» و«التموين»

٣,٧ ملايين طالب يتوجهون إلى مدارسهم صباح اليوم

لم تحدد أجور النقل بالمدارس الخاصة لأن اللجنة لم تعقد!!

محمود الصالح



يتوجه اليوم ما يقارب ٣,٦١,٩٢٣ تلميذاً وطالباً من مختلف المراحل التعليمية إلى مدارسهم موزعين على ١٣٦٦٠ مدرسة ومعهداً. وزير التربية الدكتور دارم طابع في تصريح له أن عدد الرياض بلغ ٢٣٢٢ واستوعبت ما يقارب ١٣٣,٦٧٧ طفلاً وطفلة وعدد مدارس التعليم الأساسي ٩١٧ مدرسة استوعبت ما يقارب ٣,٠٣٥,٨٨٢ تلميذاً وتلميذة، في حين بلغ عدد مدارس التعليم الثانوي العام ١٦٢٩ استقبلت ٣٧١,٣٨٤ طالباً وطالبة وعدد مدارس التعليم الثانوي المهني ٤٧٩ مدرسة استوعبت ما يقارب ٨٣,٨٧٣ طالباً وطالبة.

أما بالنسبة للمعاهد التي تتبع لوزارة التربية فقد بين الوزير طابع أن عددها ٧٣ استوعبت ما يقارب ٢٧,١٠٧ طالب وطالبة فيما بلغ عدد الأبنية المدرسية غير المستمرة ٨٧٣٣ منها ٤٥٧ بناء مستمراً كلياً، لافتاً إلى أنه سيتم العمل على تأهيل ٤٠٠ بناء مدرسي خلال العام القادم لاستثمارها ضمن العملية التربوية بهدف استيعاب التلاميذ والطلاب والتخفيف من الكثافة الصفية، وأعباء الوصول إلى المدارس. وفي غضون ذلك أجور النقل التي تتقاضاها المدارس الخاصة في جميع المحافظات ظاهراً لافتة مع بداية العام الدراسي أثارت استياء الكثير من الأهالي، حيث تصل في كثير من

الأحيان إلى قيمة القسط المدرسي نفسه للمدرسة الخاصة أو حتى تتجاوزها، وهناك بعض المدارس تطلب أجور نقل ما يزيد على ثلاثة ملايين ليرة سورية سنوياً على الطالب الواحد، وبشكل عام أسعار المواصلات في المدارس الخاصة تتراوح بين مليون ومليونين ليرة سورية. وتابعت الموضوع مع عدد من ذوي الطلاب الذين أكدوا أن جميع المدارس الخاصة متحررة من تسعيرة محددة لنقل الطلاب، وخصوصاً المدارس الواقعة في ريف دمشق، وتطلب أجور النقل ذاتها من كل الطلاب رغم وجود فارق كبير في المسافات بين المناطق التي يسكنها كل منهم.

ربع مليون طالب إلى مدارس اللاذقية

مدير التربية لـ«الوطن»: لا تشدد في اللباس

ونمنع البنطال الممزق والقميص فوق الصرة

اللاذقية - عبيد سمير محمود

تستقبل مدارس اللاذقية صباح اليوم ٢٤٤٤٤١ طالباً وتلميذاً للعام الدراسي الحالي، مع انتهاء مديرية التربية من تجهيز الأمور الخاصة بالعملية التعليمية كافة.

وأكد محافظ اللاذقية عامر هلال الحرص على تخفيف الإغناء عن الطلاب وذويهم خاصة من ناحية خطة البناء المدرسي. وخلال ترؤسه اجتماع لجنة الخريطة المدرسية، أشار هلال إلى أهمية إبقاء الطلّبات التي تسهم في تخفيف هذه الأعباء الأولية وإقرارها، مؤكداً أهمية متابعة تنفيذ مشروع بناء مدرسة للمتوقّنين في مدينة جبلة.

نعيش اليوم على ضفاف حل جديد وفره القانونان (٣٨-٣٩)، يستجبان إذا ما طبقا، حوافز مالية مجزية الأمور الإدارية واللوجستية جاهزة لاستقبال الطلاب والتلاميذ في جميع المدارس والمدارسين والمدرسين، أثناء الدراسة، وثمة حوار ما بين التربية وأحد الصناعيين في دمشق، لتشغيل عدد من الطلاب في مصنعه بأجر شهري يصل إلى مئتي ألف ليرة.

هذا الحافز سيمع التسرب وسيجذب في الأعوام القادمة، حملة شهادة التعليم الأساسي، إلى المدارس المهنية التقنية، طواعية وبشغف. يحتاج نجاح هذا الحل إلى متحمسين له لتفكيده في وزارة التربية، وإلى إعلاميين، مدركين له ومؤمنين به بصفتهم رافعة وطنية كبرى، لتقدم وإندهار سورية، يتابعونه يومياً ويؤمنون نجاحاته وعثرته.

حادى عشر، بكالوريا)، تلبيةً لمطلب أهالي القرية بتوفير عشاء ذهاب أبنائهم لمدارس بعيدة عن القرية لإكمال التعليم الثانوي. فيما يخص الاستفسارات حول حقيقة عدم التيقن باللباس المدرسي، أكد أبو خليل أنه حسب التعليمات لا تشدد في بداية العام الدراسي بمسألة اللباس المدرسي بما يخفف الأعباء المادية عن ذوي الطلاب، منوهاً في الوقت ذاته بمنع بعض الأمور الخاصة بلباس ومظهر الطلاب منعاً باتاً، ومنها البنطال الممزق والقميص القصير لما فوق الصرة، ومنع المتكاج والتزيين بتصفيف «موديلات» للشعر ووضع الأقراط «الحلق»، وذلك بما يضمن المساواة بين الطلاب في المدارس التربوية التي يقصدها الطلاب للتعليم وليس للزينة.. وكانت قد ناقشت لجنة الخريطة المدرسية خطة البناء المدرسي للعام الحالي والمدرور منها من الأعمار السابقة وفق الأولوية التربوية للطلاب المتقدمين لادحاث حلقة ثانية متممة للحلقة الأولى في قرية أسطمناء التابعة لمنطقة القرداحة.

وتعمل مديرية الخدمات على استكمال تنفيذ عدد من المدارس في المحافظة ومنها بناء ملحق مدرسة الحصان وملحق مدرسة مشقتا ومدرسة الشهداء باللاذقية والتعليم الأساسي في بستا وثانوية الدعوتور في سقوبين. وتكشف أبو خليل عن دراسة للتوسع في شعب ومدارس في حال توافر المكان، أو استيعاب أعداد جديدة من التاجحين وغير القبولين في العام الحالي.

سورية تحصد ١٤ ميدالية في مسابقة فيزياء الفلك العالمية

الوطن

وأقرت اللجنة إحداث صف سابع في مدرسة الشهيد عمار حاطوم في الكائنية التدريسية لتخدم أهالي قرية خرصوب وخرية السراس والرواس والخابورية وبرية وعين البضعة وإحداث حلقة ثانية في مدرسة طارق حلوم في قرية القرامة وإحداث ثانوية في مدرسة الشهيد عبد الكريم عبد في قرية حلة عارا مع توافر الشروط اللازمة من غرف شاغرة وإحداث حلقة ثانية في بسماخ في حال توفّر شقة لاستجارها لهذه الغاية أو القبول بوجود دوام نصفية. كما تمت الموافقة على إحداث حلقة ثانية في مدرسة عبد الرحمن الغافقي في مدينة تشرينية وثانوية في بيت الشوكي وصف عاشر علمي في مدرسة الشهيد يوسف القبيلي في عرب الملك بريف جبلة وصف عاشر علمي في مدرسة الشهيد سريع إسماعيل في قرية قويق في حال توافر الكادر، إضافة إلى دراسة وتدقيق الطلب المقدم لإحداث حلقة ثانية متممة للحلقة الأولى في قرية أسطمناء التابعة لمنطقة القرداحة.

وتعمل مديرية الخدمات على استكمال تنفيذ عدد من المدارس في المحافظة ومنها بناء ملحق مدرسة الحصان وملحق مدرسة مشقتا ومدرسة الشهداء باللاذقية والتعليم الأساسي في بستا وثانوية الدعوتور في سقوبين. وتكشف أبو خليل عن دراسة للتوسع في شعب ومدارس في حال توافر المكان، أو استيعاب أعداد جديدة من التاجحين وغير القبولين في العام الحالي.



اليوم آلاف الطلبة يدونون رغباتهم في مفاضلة القبول الجامعي

تركوا لـ«الوطن»: نتوقع إقبالا كبيرا في أول أيام التسجيل.. وخصنا ٢٠ مركزاً بدمشق.. ومتابعة لتنظيم الدور

هادي بك الشريف

أنهت الجامعات تحضيراتها لاستقبال الطلبة للتسجيل في مفاضلة القبول الجامعي التي تبدأ اليوم ضمن ٧٥ مركزاً للتسجيل في مختلف الجامعات وفروعها مع تأمين كل المستلزمات والتجهيزات التقنية والإلكترونية والكوادر المختصة في المراكز الجامعية.

وفي تصريح لـ«الوطن»، بين نائب رئيس جامعة دمشق للشؤون الإدارية وشؤون الطلاب محمد تركو أنه تم تخصيص ٣٠ مركزاً للتسجيل في مفاضلة القبول الجامعي التي تبدأ اليوم ضمن ٧٥ مركزاً للتسجيل في مختلف الجامعات وفروعها مع تأمين كل المستلزمات والتجهيزات التقنية والإلكترونية والكوادر المختصة في المراكز الجامعية.

وقال نائب رئيس الجامعة، يبدأ التسجيل اعتباراً من أهم المسابقات في مجال علوم الفضاء، لافتاً إلى أهمية تشييك العلوم الأساسية مع بعضها لإنتاج حلول للمشكلات الحياتية وتعزيز مجالات التعاون مع مراكز البحث العلمي.



أعضاء الهيئة التدريسية وذوي الشهداء والجرحي والمفقودين، ومفاضلة ذوي الاحتياجات الخاصة، مع تخصيص عدد من المراكز للتعليم المهني. وبحق للطلاب أن يدون في بطاقة المفاضلة (العام) الرغبة كحد أقصى منها (٢٥) رغبة كحد أقصى للقبول العام والسنة التحضيرية، و١٠ رغبات كحد أقصى منح كما يمكن للطلاب في كل نوع منها أن يدون رغبة أو أكثر أو ألا يدون أي رغبة كان يختار فقط قبولاً عاماً أو يختار فقط منح جامعات خاصة أو كلا القبولين، وبحق للطلاب الذي دون ٣٥ رغبة للقبول العام (عدا المنح) في العلمي وفرضت جميع رغباته أن يقدم بطلب لتسوية وضعه وقبوله في الكلية أو المعهد الذي يرغب به إذا حقق الحد الدنيا المعلن للقبول الجامعي الخاصة أو المفاضلات الخاصة (العام) والشروط المطلوبة، على ألا تتم تسوية وضعه إذا كان عدد الرغبات المدونة أقل من ٣٥ رغبة، ولا يمكن تسوية الوضع على رغبة السنة التحضيرية أو إحدى منح الجامعات الخاصة أو المفاضلات الخاصة. ويشار إلى أن الطالب يقدم إلى المفاضلة شخصياً أو من خلال وكيله القانوني بموجب وكالة عامة أو خاصة ويمكن أن يقدم عن الطالب في حال عدم وجوده كل من (أب أو أم أو أخ أو أخت أو جد أو جدة) بموجب تفويض خطي من الطالب أو المفوض بالنسبة للشهادات الثانوية غير السورية.

سبق أن تقدم فيها وذلك بعد تقديم طلب التعديل من صاحب العلاقة أو من ينوب عنه إلى رئيس الجامعة. وكما خصصت الجامعة مديرية شؤون الطلاب المركزية في البرامكة لـ(أبناء الأمهات سوريات وعرب مولودين في سورية)، ومكتبية اللغة الفرنسية في البرامكة لمفاضلات السوري غير المقيم والمتحصنة المركزية والأداب والعلوم الإنسانية في المزة (مبنى الصحافة) للفرع الأدبي. أما فيما يخص فروع الجامعة، فقد تم تخصيص (المعهد التقني للحاسوب بدرعا) لتصحیح البيانات وتعديل الرغبات، وكلية الهندسة المدنية لمفاضلات أبناء

الدعم اللوجستي ومختلف المستلزمات، علماً أنه تمت تهيئة الكوادر اللازمة والمراكز المختصة على مستوى الجامعة وفروعها في درعا والسويداء والقنيطرة. وتوقع تركو إقبالا وضغطاً كبيراً من الطلاب في أول أيام المفاضلة، مؤكداً ضرورة تهيئة الطلاب في تسجيل الرغبات والإطلاع أكثر على المفاضلة وعدم الاستعجال في تدوين الرغبات، وخاصة أن الوقت يعتبر كافيًا للتسجيل على المفاضلة لتجنب عملية تعديل الرغبات بما يربك الطالب، مضيفاً: بإمكان الطلاب تعديل رغباته أكثر من مرة خلال فترة التقديم للمفاضلة وذلك في المركز الخاص بتعديل الرغبات في الجامعة التي